

ندوة علمية

دور الجزائر في الحفاظ على السلام في شريط الساحل

على صورة مناطق الباسيفيك التي يصعب ضبط حدودها، لا يمكن تحديد أبعاد منطقة الساحل بدقة. فمن معناها اللغوي الذي يعني "الشريط الأرضي المحاذي للجسم المائي"، يشير مصطلح "الساحل" اليوم إلى ذلك الشريط الأرضي الذي يشمل الجزء الصحراوي الممتد من المغرب العربي إلى السودان، والذي يضم بلدان التشاد والنيجر والمالي والبوركينافاسو وليبيا، وجزءا من الصحراء الجزائرية.

يبقى شريط الساحل، بحدوده الواسعة وسعته الشاسعة، منطقة لا يُتخيل ضمان الأمن في كل ربيعها. بقدر ما كان الفقر يغذي التطرف، تجد التنظيمات الإجرامية والإرهابية فيها الأرضية الملائمة لتجديد العناصر المقاتلة الجديدة. بالطبع، تولّد هذه الوضعية قلق المجتمع الدولي الذي يخشى انتشار الفوضى في المنطقة، خاصة بإفريقيا الشمالية حيث ستعكس آثاره السلبية على الضفة الجنوبية لأوروبا.

إن كانت منطقة الساحل تثير مخاوف العالم الغربي، أولى وأحرى بالنسبة للجزائر التي تتواجد من جراء موقعها الجغرافي في قلب العاصفة. يفسّر ذلك الاهتمام السياسي والإعلامي البالغ الذي تثيره في الآونة قضية أمن الساحل على الصعيد الوطني. قوة بجيشها وتجربتها في مجال مكافحة الإرهاب، تبدو الجزائر في أعين المجتمع الدولي بمثابة الدولة الوحيدة القادرة على ضمان الاستقرار في منطقة الساحل.

❖ إشكالية الندوة العلمية:

باعتبار التحدي الجهوي الذي يواجه الجزائر في بداية هذه الألفية، لا يمكننا إلا أن نتساءل عن الوسائل التي تمتلكها الدولة الجزائرية للمساهمة في تحقيق الأمن في شريط الساحل؟ حين نعلم تعلق الجزائر، رغم كل الضغوطات الأجنبية، بالمبادئ الدستورية التي تثير سياستها الخارجية، خاصة منها مبدأ عدم التدخل في سيادة الدول والعمل على حل النزاعات الدولية بالطرق السياسية، لا يسعنا إلا التساؤل عن الدور الذي ستلعبه الجزائر في حلّ الأزمات التي تعيشها اليوم منطقة الساحل؟ تؤدي بنا هذه الإشكالية إلى تحليل أنماط سير الدبلوماسية الجزائرية: ما هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها؟ ما هي نقاط ضعفها ومواضع قوتها؟ هل يمكن تقديم حصيلة إجمالية للإنجازات التي قامت بها الجزائر في مجال الوساطة الدولية؟

❖ محاور الندوة العلمية:

- أهمية منطقة الساحل على الصعيد الدولي والجهوي.
- التحدي الأمني لشريط الساحل بالنسبة للجزائر: نوع جديد من المخاطر.
- مبادئ الدبلوماسية الجزائرية ودورها في حل أزمة منطقة الساحل.

ملاحظة: نظرا لمحدودية المقاعد، الرجاء تأكيد المشاركة على البريد الإلكتروني التالي:

itoualbi@unesco.dz

اللجنة الوطنية الجزائرية للترفيه والثقافة والعلوم

وكرسي اليونسكو للأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام

لجامعة الجزائر 1

ينظمان

ندوة علمية

بعنوان

دور الجزائر في الحفاظ على السلام في شريط الساحل

وقفة مع جهود الدبلوماسية الجزائرية في حل النزاعات الدولية



بمقر اللجنة الوطنية الجزائرية للترفيه والثقافة والعلوم

06 فنج الاستقلال قصر مصطفى باشا الجزائر

يوم السبت 11 فبراير 2017



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة



اللجنة الوطنية الجزائرية
للتربية والثقافة والعلوم



كرسي اليونسكو للأمير عبد القادر
لحقوق الإنسان وثقافة السلام



جامعة سيدي عبد الرحمن الثعالبي
لتسويق التراث

برنامج الندوة العلمية

13:30-13:00: استقبال الحضور.

14:00-13:30: افتتاح الندوة العلمية.

- كلمة الأستاذ الدكتور محمودي مراد، الأمين العام للجنة الوطنية الجزائرية لليونسكو.

- كلمة الدكتور عصام طوالي، مدير كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان.

الجلسة الأولى

أهمية شريط الساحل وتحدياته على الصعيدي الوطني والدولي

رئيسة الجلسة: د. / سلى ساسي

14:20-14:00: الوضعية الأمنية في منطقة السحل : بين الأمس واليوم.

د. / عمار بلحيمر، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق لجامعة الجزائر 1،

مدير المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والقانونية والاقتصادية.

14:40-14:20: المقاربة الجزائرية والمقاربة الفرنسية في معالجة قضية الساحل: تشابه واختلافات

د/ جان فرونسوا داغوزان، أستاذ مشارك بجامعة السربون باريس 8،

نائب مدير المركز الفرنسي للدراسات الاستراتيجية.

15:00-14:40: نقاش.

15:20-15:00: استراحة.

الجلسة الثانية

مبادئ الدبلوماسية الجزائرية ودورها في حل النزاعات الدولية

رئيس الجلسة: د. / عصام طوالي

15:40-15:20: الجزائر في شريط الساحل: نقاش حول مبدأ عدم التدخل.

د. / لوييزة دريس آيت حمدوش، أستاذة محاضرة بكلية العلوم السياسية

لجامعة الجزائر 3.

16:00-15:40: السياسة الدبلوماسية والأمنية للجزائر أمام تحدي أزمة الساحل.

د. / أوعمر بغزوز، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق لجامعة تيزي وزو

16:20-16:00: نقاش واختتام الندوة العلمية.

❖ **المسؤول العلمي للندوة :** د/ عصام طوالي، أستاذ محاضر (i) بكلية الحقوق جامعة الجزائر 1،

مدير كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام.

❖ **اللجنة العلمية للندوة العلمية :** د/ عصام طوالي (جامعة الجزائر I) ؛ د/ محمودي مراد

(المركز الجامعي لتيبازة) ؛ د/ زقان راضية (جامعة الجزائر 2) ؛ د/ بن قوية سامية (جامعة

الجزائر I) ؛ د/ ساسي سلمى (جامعة الجزائر I) ؛ د/ بن علي جميلة (جامعة الجزائر I) ؛

لعلاي صادق (جامعة الجزائر I) ؛ أ/ لخضر الزين هاجر (جامعة المدية) ؛ أ/ بن عبو نسيم

(جامعة الجزائر I).

❖ **اللجنة التحضيرية للندوة:** د/ عصام طوالي (جامعة الجزائر I) د/ ساسي سلمى (جامعة

الجزائر I) ؛ أ/ قرنان فاروق (المركز الجامعي لتيبازة).

الندوات العلمية القادمة في إطار برنامج اليونسكو (قاعة محاضرات اللجنة الوطنية

الجزائرية للتربية والثقافة والعلوم، 6 نهج الاستقلال، الجزائر).

❖ 8 مارس 2017، اليوم العالمي للمرأة. **ندوة علمية "المساواة بين الجنسين في مجال**

العلوم الاجتماعية"

❖ 6 أبريل 2017، اليوم العالمي للرياضة في خدمة التنمية والسلام. **ندوة علمية**

"ترقية المواطنة العالمية في مجال الشبيبة"

❖ 3 مايو 2017 اليوم العالمي لحرية الصحافة. **ندوة علمية "المساواة والمواطنة**

العالمية في مجال الإعلام"

❖ 10 مايو 2017، الأسبوع العالمي للعمل لصالح التربية للجميع. **ندوة علمية "المساواة**

والمواطنة العالمية في مجال التربية"

❖ 21 مايو 2017، اليوم العالمي للتنوع الثقافي في خدمة الحوار والتنمية. **ندوة علمية**

"المواطنة العالمية في المجال الثقافي"

❖ 5 جوان 2017 اليوم العالمي للبيئة. **ندوة علمية "المساواة بين الجنسين والمواطنة**

العالمية في مجال العلوم الدقيقة"